العدد 2771 - السنة العاشرة
الخميس 22 شعبان 1438 - الموافق 18 مايو 2017
Thursday 18 May 2017 - No.2771 - 10th Year

مقتل وإصابة 40 حوثياً بنيران الجيش اليمني بلحج

«يونيسف»: ارتفاع مخيف لحالات الوفاة بالكوليرا في اليمن

عدن - «وكالات»: أعلنت منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة اليونيسف، أمس الأربعاء، عن ارتفاع عدد الوفيات بين المصابين بسبب وباء الكوليرا إلى 206 حالات وفاة.

وقال مسؤول الإعلام والاتصال في مكتب المنظمة باليمن محمد الأسعدي، في تغريدة بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إن ارتفاعا مخيفا في حالات الإصابة بالإسهالات المائية الحادة بلغ صباح أمس 17.219 حالة منها 257 حالة مؤكدة مخبريا بالكوليرا، و206 حالات وفاة».

وأكدت مصادر طبية في العاصمة صنعاء لـ«العربية.نت» أن الأرقام المعلنة من المنظمات الدولية رغم إفصاحها عن زيادات مرعبة في أعداد المصابين بالوباء، إلا أن الأرقام الفعلية أضعاف ذلك بكثير، مشيرة إلى أن العشرات من المرضى والوفيات، خصوصا في الأرياف اليمنية والمناطق البعيدة لم تدرج أسماءهم في قوائم الضحايا، فالتسجيل يقتصر على المدن فقط حتى الآن.

واكتظت مشافي العاصمة صنعاء بآلاف المرضى، في ظل تردٍ للخدمات الصحية ومنع ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية لمستشفى الجمهوري، احد أكبر مستشفيات العاصمة من استقبال المصابين بالكوليرا وتخصيصه لجرحاها المصابين في الجبهات.

ووفقا لمصادر صحية رسمية، فإن الميليشيات الانقلابية تسببت في إغلاق كثير من المشافي والمراكز الطبية منذ إشعال حربها على اليمنيين، وحولت بعضها إلى ثكنات عسكرية وأخرى استهدفتها بالتدمير.

وكان تحالف الانقلاب (الحوثي وصالح)، أعلنوا صنعاء عاصمة منكوبة وفي حالة طوارئ صحية جراء تفشي وباء الكوليرا، غير أن وزارة الصحة في الحكومة الشرعية حملتها مسؤولية تفشي الوباء بسبب تراكم القمامة، واعتبرت أن إعلانها حالة الطوارئ صادر من جهة غير شرعية، وأنها ستقوم بواجبها بالتصدي للوباء في جميع المحافظات اليمنية ووضعت خطة عاجلة بهذا الخصوص مع مركز الملك سلمان للإغاثة.

وهذه هي المرة الثانية التي تنتشر فيها الكوليرا خلال أقل من عام في اليمن، حيث يتسبب وباء الكوليرا شديد العدوى بإسهال حاد وينتقل عن طريق المياه او الأطعمة الملوثة، وقد يؤدي إلى الوفاة إن تعذرت معالجته.

وحصدت الموجة الأولى من الكوليرا التي انحسرت في مارس الماضي، أرواح 103 أشخاص من إجمالي 21 ألف حالة إصابة مؤكدة في 16 محافظة يمنية من اصل 22، وفقا لبيانات منظمة الصحة العالمية.

من ناحية أخرى كشف المتحدث الرسمي باسم الجيش اليمني، عن وجود خطة جديدة لدى الجيش لتحرير مدينة الحديدة الواقعة على البحر الأحمر وميناءها، من سيطرة الانقلابيين، خلال الفترة المقبلة.

وقال المتحدث العميد عبده علي مجلي، بحسب صحيفة «الشرق الأوسط» اليوم الأربعاء، إن الجيش الوطني مستعد لتحرير الحديدة بشكل كامل، وهو ينتظر التوجيهات العليا من قيادة الدولة.

وشدد على أن «90 في المئة من سكان المحافظة يساندون الشرعية والجيش، الذي يسعى لتحرير ما تبقى من الوطن من الانقلابيين، وكانت قوات الجيش الوطني قد حققت انتصارات على الساحل الغربي لليمن، وباتت الآن على مشارف الحديدة».

كذلك، كشف مسؤول يمني أن الانقلابيين عرضوا تسليم مدينة الحديدة وميناءها إلى الحكومة بشروط.

وقال وكيل محافظة حجة، ناصر دعقين «إن الانقلابيين أبدوا رغبتهم، عبر وسطاء، في تسليم الحديدة إلى الحكومة الشرعية وقوات التحالف، شرط وقف العمليات التي ينفذها الجيش الوطني المدعوم من قوات التحالف».

وشدد دعقين على أن هذا العرض غير كاف إذا لم تكن هناك ضمانات حقيقية وتعهدات من الدول الراعية للعملية، وتحديد فترة خروج الانقلابيين من المدينة.

وتابع «الحكومة لن تدخل في مثل هذه المهاترات التي لا تخدم مصالح الشعب اليمني وتحديدا سكان إقليم تهامة»، الذي تتبعه الحديدة إداريا.

من جانب آخر أعلن الجيش الوطني الموالي للحكومة الشرعية، مساء الثلاثاء، مقتل 10 من مسلحي الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع، علي عبدالله صالح، وجرح 30 آخرين، بنيران الجيش، بمحافظة لحج، جنوبي البلاد.

ونقل موقع «سبتمبر نت» الناطق باسم الجيش، عن مصدر عسكري قوله، إن «هجوما لنحو 50 من عناصر الميليشيا تسللوا على شكل أفراد بتواطؤ من محسوبين على حزب صالح المتحوثين حاولوا استعادة جبل الحمام الاستراتيجي».

وأضاف المصدر، أن «الميليشيا حاولت التسلل على الجبل من اتجاهات عدة للالتفاف على الجيش الوطني إلا أن رجال الجيش الوطني والمقاومة تصدوا لتلك المحاولة وتمكنوا من قتل وجرح 40 منهم وفرار البقية».

وأكد المصدر أن مسلحي الحوثيين وصالح قاموا بعد غطاء ناري وقصف مدفعي عنيف بسحب جثث القتلى والجرحى، حيث تم حصارهم لساعات في منطقة نجد الوزف قبل هروبهم باتجاه نجد قفيل.

وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش الوطني «ألقت القبض على بعض المتحوثين الذين قاموا بالتواطؤ مع الميليشيا الانقلابية لإدخالهم إلى المنطقة».

وتدور منذ أكثر من عامين مواجهات منقطعة بين القوات الحكومية اليمنية من جهة، ومسلحي الحوثي والقوات الموالية لهم من جهة ثانية، في عدة مناطق بمحافظة لحج الواقعة معظمها تحت سيطرة الطرف الأول.

طفلة مصابة بالكوليرا في اليمن

مستشار الأمن القومي الأمريكي: مواقف السعودية حازمة ضد التطرف

الرياض: إيران تمارس التضليل وتدعم الإرهاب

مندوب السعودية في الأمم المتحدة عبدالله بن يحيى المعلمي

واشنطن - «وكالات»: أكدت المملكة العربية السعودية أن إيران تستمر بممارسة التضليل ودعم الإرهاب وتهديد استقرار المنطقة.

وجاء هذا الاتهام عبر رسالة وجهتها البعثة السعودية في مجلس الأمن إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس.

وأضافت البعثة أن إيران مستمرة بخرق القانون الدولي بممارساتها وتتسبب في جرائم حرب وضد الإنسانية.

كما جاء في الرسالة أن الميليشيات المسلحة الإيرانية تواصل تهديد استقرار المنطقة والسلم في العالم، فيما لا يخفي النظام الإيراني دعمه للإرهاب.

وتناولت الرسالة قوات «الحرس الثوري» الإيراني، حيث وصفتها البعثة بـ«أداة تصدير الإيديولوجية الإيرانية المتطرفة ونشر الإرهاب في العالم»، وذلك مع استمرارها «دعم الميليشيات المتطرفة بالسلاح والمال والأشخاص مثل منظمة حزب الله الإرهابية والميليشيات الطائفية في العراق».

ولم تغفل البعثة الدور الإيراني التخريبي في اليمن، متهمة إياها بمواصلة دعم المتمردين في اليمن «لاحتلال البلد وتهديد أمن السعودية».

وجاءت الرسالة السعودية رداً على أخرى إيرانية إلى مجلس الأمن عقب تصريحات ولي ولي العهد التي كشفت التدخلات الإيرانية ذات الصبغة الطائفية في المنطقة.

من ناحية أخرى قال مستشار الأمن القومي الأمريكي، إتش.آر مكماستر، الثلاثاء، إن الرئيس ترامب سيوقع عددا من الاتفاقات الأمنية والاقتصادية مع السعودية خلال زيارته للرياض.

وأكد المستشار الأمريكي على أن السعودية لديها مواقف حازمة ضد التطرف، مشيدا بدورها الكبير في محاربة الإرهاب.

ولم يذكر مكماستر في بيان مقتضب صادر عنه، مزيدا من التفاصيل عن حجم الاتفاقيات والاستثمارات.

وتعد الولايات المتحدة ثاني أكبر شريك تجاري للسعودية بعد الصين في 2016، بقيمة 38.4 مليار دولار، وفق بيانات الهيئة العامة للإحصاء في المملكة.

وأعلنت السعودية الإثنين، عن استضافتها 4 قمم يومي 20 و21 مايو الجاري، ثلاث منها مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

من جهة أخرى أكد المستشار الأمني، أن «ترامب سيحث القيادتين الإسرائيلية والفلسطينية على السلام».

وعن المعلومات التي صرح بها ترامب لروسيا خلال لقائه مع وزير الخارجية سيرغي لافروف، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي، ترامب بحث مع لافروف السلوك الروسي في مناطق مثل روسيا وأوكرانيا.

وأضاح مكماستر، أن ترامب تحدث مع المسؤولين الروس بشأن كيفية محاربة داعش، نافيا أن يكون تبادل معلومات مع روسيا قد تؤثر على الأمن القومي الأمريكي.

السفارة الأمريكية بالخرطوم: واشنطن ترفض حضور البشير قمة الرياض

الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم - «وكالات»: رداً على التصريحات الرسمية في السودان عن مشاركة عمر البشير في القمة التي ستحتضنها الرياض في 21 مايو بين الزعماء العرب والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، لمناقشة قضايا الإرهاب، والأوضاع في سوريا، واليمن، وليبيا، وتهديد إيران للمنطقة، قالت السفارة الأمريكية في الخرطوم، إن واشنطن تعارض حضور البشير اجتماعات القمة المنتظرة في السعودية.

وقالت السفارة الأمريكية في الخرطوم، في بيان نشرته الأربعاء على موقعها الإلكتروني الرسمي، إن الموقف الأمريكي من البشير لم يتغير إطلاقا.

وجاء في بيان السفارة الأمريكية: «رداً على الشائعات التي انتشرت في وسائل الإعلام، تؤكد السفارة الأمريكية في الخرطوم مجدداً أن الولايات المتحدة، حسمت أمرها من سفر الرئيس السوداني عمر البشير».

وأضافت البيان: «لم يطرأ أي تغيير على إدراج السودان في قائمة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب، وكنا واضحين تماما مع حكومة السودان، على مستوى الخطوات التي يتحتم إقرارها، قبل النظر في إمكانية شطبها من قائمة الدول الراعية للإرهاب، ولإحراز تقدم على مستوى تخفيف العقوبات الاقتصادية».

ومن جهته أكد وزير خارجية السودان، سفر رئيسه إلى الرياض، قائلا إن «البشير سيذهب للسعودية يوم الجمعة» ولكنه امتنع عن تأكيد، إذا كان سيقابل ترامب.

تونس تقرر تمديد حالة الطوارئ بالبلاد لمدة شهر آخر

تونس - «وكالات»: أعلنت الرئاسة التونسية تمديد حالة الطوارئ بالبلاد لمدة شهر آخر.

وقال الناطق باسم الرئاسة التونسية رضا بوقزي في بيان له، قرر الرئيس الباجي قايد السبسي، بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب تمديد حالة الطوارئ شهراً إضافياً ابتداء من 16 مايو 2017.

ويأتي هذا التمديد بعد أيام فقط من إشارة الرئيس السبسي إلى أن «التهديدات الإرهابية في تونس ما زالت مستمرة».

وكانت تونس أعلنت حالة الطوارئ للمرة الأولى في نوفمبر 2015، إثر «تفجير انتحاري استهدف حافلة الأمن الرئاسي بتونس العاصمة أسفر عن مقتل».

«داعش» يشن هجوماً بـ 5 مفخخات على القوات العراقية في الموصل

العبادي: لا عراق بدون تمثيل عادل لكل المكونات

بغداد - «وكالات»: أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أمس الأربعاء، أن القوات في نينوى توشك على هزيمة داعش، مشدداً على أن التركمان قومية أساسية في العراق والمعادلة السياسية تبقى «مشلولة» بدون تمثيل عادل لكل المكونات، فيما لفت إلى ضرورة إجراء الانتخابات في موعدها دون تأخير.

وقال العبادي في كلمة ألقاها نيابة عنه النائب عباس البياتي، بحسب موقع «السومرية نيوز»، «ما هي إلا أيام معدودات وسيتم قطع رأس الأفعى وهدم أركان الدولة الزائفة»، معربا عن «تقديره لتضحيات القوات المسلحة والشعب لدورهم في الدفاع عن الإنسان والمقدسات».

وأشاد العبادي، «بدور ومقام المرجعية العليا التي حمت الوطن»، وشدد على أن «التركمان قومية أساسية وليست ثالثة إلى جانب باقي قوميات ومكونات شعب العراق، وهم أبناء أصيلين»، مشيرا إلى أن «المعادلة السياسية تبقى ناقصة ومشلولة بدون تمثيل عادل لكل المكونات لاسيما التركمان».

وأضاف «لا يمكن للعراق أن يحيا بدون قومية من قومياته أو طائفة من طوائفه، والعراق بدون وجود التركمان ليس عراقا، ولا يمكن لأية جهة أو قومية أن تلغي قومية أخرى أو تشطب على هويتها أو أرضها ويجب أن نتفق على العيش المشترك في جميع المحافظات لاسيما في كركوك».

وأكد العبادي «حرصه على إجراء الانتخابات في موعدها، كرسالة واضحة على التمسك بالديمقراطية والتداول السلمي للسلطة، وسندفع لإجراء الانتخابات في موعدها بلا تأخير».

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قال في وقت سابق، إن العراق أصبح أقرب إلى الوحدة بين مكوناته في الوقت الحالي، فيما أكد أن النصر على التنظيم أصبح قريبا.

من ناحية أخرى استهدف تنظيم داعش الإرهابي، أمس الأربعاء، القوات العراقية بخمس سيارات مفخخة، في الساحل الغربي من مدينة الموصل.

وقالت مصادر وفقا لوكالة «آرانيوز»، إن مسلحي تنظيم داعش استهدفوا القوات العراقية في حي الرفاعي بالساحل الأيمن من المدينة بخمس سيارات مفخخة، دون أنباء عن خسائر بشرية.

وأشارت إلى أن قوات مكافحة الإرهاب وفرقة الرد السريع تتقدم في حي «17 تموز»، فيما يمركز اللواء 16 بالجيش العراقي قواته في حي حاوي الكنيسة.

من جهته أعلن قائد «عمليات دجلة» بالعراق الفريق الركن مزهر العزاوي أمس الأربعاء، انطلاق عمليات عسكرية واسعة شمال محافظة ديالى، 57 كلم شمال شرق بغداد، من ثلاث محاور رئيسية.

ونقل موقع «السومرية نيوز» عن العزاوي القول إن «قوات من الجيش والشرطة مدعومة بالحشد الشعبي والعشائري وبإسناد من طيران الجيش انطلقت صباح اليوم في عمليات عسكرية واسعة في مناطق انجابه وسرحة ضمن تلال حمرين في الجزء الشمالي من محافظة ديالى لتعقب خلايا داعش الإرهابية».

وأضاف العزاوي أن «العمليات تعتمد على قاعدة معلومات استخبارية في تعقب الأهداف»، لافتاً إلى أن «العمليات تأتي في إطار استراتيجية القيادة لإنهاء وجود أي جيوب أو ملاذات للجماعات المتطرفة في ديالى».

وكانت «عمليات دجلة» نفذت عمليات واسعة خلال الأشهر الماضية لإنهاء وجود خلايا داعش في مناطق عدة من محافظة ديالى.

من ناحية أخرى أكد وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف أن أعداد النازحين من مدينة الموصل وصل إلى 670 ألف مدني منذ انطلاق المعارك في المدينة في شهر أكتوبر عام 2016.

وأشار وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد «الجاف» خلال مقابلة خاصة مع قناة الحدث إلى أن أعداد المدنيين المحتجزين لدى داعش في المناطق التي يسيطر عليها قد يصل إلى 150 ألف مدني.

وكان المتحدث العسكري العراقي العميد يحيى رسول قد قال في مؤتمر صحافي، الثلاثاء، إن القوات العراقية تمكنت من تقليص المساحة التي يسيطر عليها تنظيم داعش إلى 12 كيلومترا مربعا فقط.

وقال الكولونيل الأميركي، جون جوريان، المتحدث باسم التحالف الذي يدعم القوات العراقية في الحرب على تنظيم داعش، إن مقاتلي التنظيم محاصرون بالكامل «وعلى وشك الهزيمة التامة» في المدينة.

قوات من الجيش والشرطة العراقية